

الأغاني

المبرد قال كتب كلثوم بن عمرو العتابي إلى منصور النمري قوله .

(تَقَمَّصَتْ لُبَانَاتُ وِلاَحِ مَشْرِيبُ ... وَأَشْفَى عَلَى شَمْسِ النَّهَارِ غُرُوبُ) .

(وَوَدَّعَتْ إِخْوَانَ الصَّبَا وَتَصَرَّ مَتَّ ... غَوَايَةَ قَلْبِي كَانَ وَهُوَ طَرُوبُ) .

(وَرُدَّتْ عَلَى السَّاقِي تَفِيضَ وَرَبِّ مَا ... رَدَدَتْ عَلَيْهِ الْكَأْسَ وَهِيَ سَلِيبُ) .

(وَمِمَّا يَهَيِّجُ الشُّوقَ لِي فَيَرُدُّهُ ... خَفِيفٌ عَلَى أَيْدِي الْقِيَانِ مَخُوبُ) .

(عَطَاوْنَ بِهِ حَتَّى جَرَى فِي أَدِيمِهِ ... أَصَابِيغٌ فِي لَبَّاتِهِنَّ وَطَيِّبُ) - طويل - .

فأجابه النمري وقال .

(أَوْحَشَتْ نَدْمَانِيكَ تَبْكِي فَرَبْمًا ... تَلَاقِيَهُمَا وَالْحِلْمُ عَنْكَ عَزُوبُ) .

(تَرَى خَلَافًا مِنْ كُلِّ نَيْلٍ وَثَرُوءٍ ... سَمَاعَ قِيَانِ عُدُّهُنَّ قَرِيبُ) .

(يُغَنِّدُكَ يَا بِنْتِي فَتَسْتَصْحَبُ النَّهْيُ ... وَتَحْتَازُكَ الْآفَاتُ حِينَ أُغِيبُ) .

(وَإِنَّ امْرَأً أَوْدَى السَّمَاعُ بِلَيْدِهِ ... لَعُورِيَانُ مِنْ ثَوْبِ الْفَلَّاحِ سَلِيبُ) - طويل - .

أخبرني عمي قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثنا محمد ابن عبد الله بن آدم بن جشم العبدي أبو مسعر قال أتى النمري يزيد بن يزيد ويومئذ في إصاقة وعسرة فقال اسمع مني جعلت فداك فأنشده قصيدة له يقول فيها